

إن القاعدة القانونية قاعدة تأمر بفعل ما أو تنهى عنه، بهذا المعنى تختلف القاعدة القانونية عن القواعد التقريرية التي تؤسس على- مبدأ السبب كما أنها تختلف عن القواعد التي تفسر الظواهر الطبيعية و عليه فإن القاعدة القانونية هي خطاب موجه للأشخاص ينظم علاقتهم في المجتمع و يهذب سلوكياتهم على وجه ملزم و القانون عند مخاطبة الأشخاص لا يخاطبهم على سبيل النصح و الترغيب بل يخاطبهم بصورة أمرة و ناهية و معناه إما أن يأمرهم بالقيام بعمل إيجابي أو القيام بعمل سلبي و في كلتا الحالتين يجب تطبيق القاعدة القانونية بالإضافة إلى ذلك فالقاعدة القانونية تخاطب الأشخاص فقط و الأشخاص في القانون نوعان: الشخص الطبيعي و الشخص المعنوي. -ارتباط القاعدة القانونية بالبيئة الاجتماعية: فالقواعد القانونية ترتبط حتما ببيئة اجتماعية معينة سواء انحصرت هذه البيئة في نطاق ضيق كالأسرة مثلاً أو امتدت إلى أن شملت كل إقليم الدولة، فكلما اتسعت البيئة الاجتماعية، الاجتماعية اتسعت معها القوانين و تنوعت و القواعد القانونية تتطور كذلك مع تطور البيئة الاجتماعية